

النهاية في غريب الأثر

{ شقى } ... فيه [الشَّقَىُّ من شَقَىَ في بَطْنِ أُمَّه] قد تكرر ذكر الشَّقَىُّ والشَّقَاءِ والأشْقِيَاءِ في الحديث وهو ضدُّ السَّعِيدِ والسَّعَادَةِ والسُّعْدَاءِ . يقال اشْقَاهُ اللَّهُ فهو شَقِيٌّ بِبَيْنِ الشَّقْوَةِ والشَّقَاوَةِ . والمعنى أن من قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي أَصْلِ خَلْقَتِهِ أَنْ يَكُونَ شَقِيًّا فهو الشَّقِيٌّ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا مَنْ عَرَّضَ لَهُ الشَّقَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى شَقَاءِ الْآخِرَةِ لَا شَقَاءِ الدُّنْيَا